

# أميركا تقتنص الصيد الثمين



## إسلام آباد: اعتقال 4 من أولاد بن لادن وزوجتين

إسلام آباد - يوبي.آي: أعلنت مصادر باكستانية أمس ان أربعة من اولاد زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن واثنين من زوجاته قد اعتقلوا في البلاد. ونقلت وكالة انباء «آري» الباكستانية عن المصادر ان اولاد بن لادن الاربعة والزوجتين اعتقلوا كما اعتقل صديق مقرب من زعيم القاعدة يدعى اكبر ونقل الى مكان لم يكشف عنه. ونكرت القناة ان حالة تاهب امني اعلنت في ابوت اباد حيث قتل بن لادن، والمناطق المحيطة بعد اعلان الولايات المتحدة عن مقتله.

بعد عشر سنوات من مطاردة زعيم القاعدة

# 40 دقيقة لمقتل بن لادن المطلوب الأول على ظهر الكوكب



..ولحظة قصفه بالطائرات قبل اقتحامه من قبل الكوماندوس الأمريكي



المخزل الذي اختبأ فيه أسامة بن لادن قرب اسلام آباد



آثار الدماء في موقع قتل بن لادن



..وغرفة النوم التي قتل فيها

## أوباما: العدالة تحققت.. مقتل بن لادن أهم إنجاز اليوم



الرئيس الأمريكي باراك أوباما يعلن مقتل بن لادن

الذي يختبئ فيه»، وأعرب عن شكره للرئيس الباكستاني آصف علي زرداري على هذا التعاون. وأكد أوباما «في الأسبوع الماضي قررنا أن لدينا معلومات كافية لشن الهجوم وأصدرت تفويضا بالقيام بعملية للقبض على أسامة بن لادن وتقديمه للعدالة». وأعلن الرئيس الأمريكي أن الهجوم بدأ الأحد «بتوجيه مني» لاستهداف المبنى المختبئ به بن لادن «في عمق باكستان» في أبوت آباد على بعد حوالي 50 كم شمال العاصمة إسلام آباد. وقال أوباما إن فريقا صغيرا من الأميركيين نفذوا المهمة «بشجاعة وكفاءة غير عادية» وأضاف إنه لم يتعرض أي أميركي للضرر. وأضاف إنه بعد «معركة بالأسلحة» قتل بن لادن واحتفظت الولايات المتحدة بجهته. وقال «لقد تحققت العدالة.. مقتل بن لادن يعد أهم إنجاز اليوم.. في الجهود المبذولة لهزيمة القاعدة». وأشار أوباما إلى انه جعل العثور على بن لادن «أولوية كبرى في حربنا ضد القاعدة» وقدم تعازيه إلى عائلات ما يقرب من 3000 شخص قتلوا في 11 سبتمبر. وأشار أوباما إلى انهيار البرجين في نيويورك والدخان الأسود الذي تصاعد من مقر البنتاغون». ووصف الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش قتل بن لادن بأنه «إنجاز كبير». ووصف الرئيس الأسبق بيل كلينتون قتل بن لادن بأنه «لحظة بالغة الأهمية ليس فقط بالنسبة لعائلات الذين فقدوا أرواحهم في 11 سبتمبر وغيرها من هجمات تنظيم القاعدة ولكن للمواطنين في جميع أنحاء العالم الذين يرغبون في بناء مستقبل مشترك من السلام والحرية والتعاون من أجل أطفالنا». وكان مجلس الشيوخ الأمريكي قد حدد مكافأة تبلغ 50 مليون دولار لمن يقتل بن لادن.

واشنطن - يوبي.آي: زف الرئيس الأميركي باراك أوباما فجر أمس للاميركيين والعالم نبأ مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في عملية شنتها القوات الأميركية على مخبئه في باكستان. وقال أوباما في كلمة استمرت 9 دقائق «يمكنني أن أبلغ الشعب الأميركي والعالم بأن الولايات المتحدة شنت عملية أدت إلى مقتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة وإرهابي مسؤول عن مقتل آلاف الأبرياء من الرجال والنساء والأولاد». وأشار أوباما إلى أنه أبلغ مدير وكالة الاستخبارات الأميركية «سي آي ايه» ليون بانيتا لدى تسلمه ولايته بأنه يتعين أن يكون قتل أو اعتقال بن لادن أولوية قصوى. وأوضح انه في أغسطس الماضي تلقى معلومات غير مؤكدة بشأن وجود بن لادن في معسكر في باكستان وأضاف «الأسبوع الماضي قررت أخيرا أنه بات لدينا ما يكفي من المعلومات الاستخبارية للقيام بعمل ومنحت تصريحاً للقيام بعملية لجلب بن لادن أمام العدالة». ولم ينس أوباما أن يؤكد على أن الولايات المتحدة «ليست ولن تكون أبدا في حرب ضد الإسلام» وقال إن بن لادن لم يكن زعيما إسلاميا بل قاتلا جماعيا للمسلمين وقد قتلت القاعدة الكثير من المسلمين في عدة دول بما فيها الولايات المتحدة. وأوضح على أهمية التعاون مع باكستان في مكافحة الإرهاب وأنه اتصل بنظيره الباكستاني آصف علي زرداري وهو يوافق على أن مقتل بن لادن «امر جيد وتاريخي لدولتيها». وقال أوباما في كلمة تلفزيونية للشعب الأميركي استمرت 9 دقائق «يمكنني أن أبلغ الشعب الأميركي والعالم بأن الولايات المتحدة نفذت عملية أسفرت عن مقتل أسامة بن لادن». وقال أوباما إن مسؤولين اثنين باكستانيين ساعدوا في «قيادتنا إلى بن لادن والمبنى

صغير العملية التي شددت على تفادي وقوع أضرار جانبية لتفادي وقوع ضحايا في صفوف الأشخاص غير المقاتلين في المجمع والمدنيين الباكستانيين المدنيين في الجوار. وقال المسؤولون «بقي فريقنا في المجمع لأقل من 40 دقيقة ولم يلق أي ضحايا في صفوف الأشخاص المدنيين» وقد قتل في العملية بن لادن إلى جانب 3 رجال يعتقد أنهم الرسولان وأحد أبناء زعيم القاعدة وقد قتلت امرأة حين استخدمها أحد المقاتلين كدرع بشري وأصيب امرأتان أخريان بجروح. وخلال العملية تعرضت مروحية لعطل ميكانيكي فدمرها الفريق وغادر على متن المروحية الأخرى وقال المسؤولون إن كل الأشخاص غير المقاتلين ابعثوا عن المجمع قبل تفجير المروحية. وشدد المسؤولون على أن الولايات المتحدة لم تتشارك المعلومات الاستخبارية حول المجمع مع أي دولة أخرى بما فيها باكستان لدواع أمنية مشيرين إلى أن عددا صغيرا فقط ضمن الحكومة الأميركية علم عن العملية. وقال المسؤولون إنهم يدركون أن مقتل بن لادن قد يعرض الولايات المتحدة والألميركيين في الخارج لخطر شن هجمات انتقامية من المتعاطفين من القاعدة غير أن واشنطن تتخذ كل الإجراءات لحماية الأميركيين في الولايات المتحدة والخارج. وكان القصر الذي اختبأ فيه بن لادن قرب أكاديمية لتدريب الجيش الباكستاني وعلى مسافة أقل من ساعتين بالسيارة من اسلام آباد وأكد مسؤولون أميركيون أن بن لادن قتل برفاهية في الراس إلى جانب ثلاثة رجال آخرين بينهم أحد أبنائه. وأوضح المسؤولون أن بن لادن قام بالهجوم وقتل في المعركة وقالت مصادر أميركية بينها مسؤول كبير ومسؤول في الكونغرس إن بن لادن قتل بعد إصابته بطلق ناري في الراس. وأضافوا أن بن لادن نفسه أطلق النار من سلاحه. وتضاربت المعلومات حول تنفيذ العملية حيث قال مسؤولون باكستانيون إن العملية كانت مشتركة بين القوات الأميركية والباكستانية غير أن الأميركيين أكدوا أنهم كانوا وحدهم الذين شنوا العملية.

على عكس بقية السكان في الجوار الذين يضعون نفاياتهم في الخارج لجمعها عمال القمامة. وهذا احد الخسوط التي عززت الشكوك الأميركية. وأوضح المسؤولون أن المبنى الأساسي من المجمع مؤلف من ثلاث طبقات ونوافذ قليلة تطل إلى الخارج وقدرت قيمة المنزل بحوالي مليون دولار ولكن لا تصل إليه خدمات الهاتف والانترنت ولم يكن لدى الأخوين أي مصدر لتبرير ثروتهم. وتوصل عملاء الاستخبارات إلى تحليل يفيد بأن المعسكر أنشئ حسب الطلب لإخفاء شخص بالغ الأهمية وقال المسؤولون «عرفنا أن أشخاصا آخرين يعيشون في المجمع غير الأخوين وعائلتيهما فعائلة ثالثة أقامت هناك وعددها قوامها يلائم أفراد عائلة بن لادن الذي اعتقدنا أنهم يرافقونه» وأشاروا إلى أنه استنادا إلى معلومات استخبارية أفيد بأن بن لادن يقيم في المجمع مع أفراد من عائلته بينهم زوجته الأصغر سنا. وقالوا إن كل ما راوه كان يتطابق مع الفكرة التي وضعتها الاستخبارات حول شكل ملجأ بن لادن ولم يتلاءم أي مرشح آخر مع تلك المواصفات.

وحماية خالد الشيخ محمد العقل المدير لاعتداءات 11 سبتمبر وأنه أحد «الرسائل القلّة في تنظيم القاعدة الذين يفتق بهم بن لادن» وأشاروا إلى أنه قد يكون يسكن مع زعيم القاعدة ويحميه. أوضح المسؤولون أنه قبل 4 سنوات تمكنوا من تحديد هوية هذا الرسول وبعدها بسنتين تم تحديد المناطق التي ينشط فيها مع أخيه في باكستان ولكن لم تتمكن الاستخبارات الأميركية من اكتشاف مكان سكنهما بسبب حرصهما الشديد ما أكد أن الأميركيين على الطريق الصحيح. وتابع المسؤولون في أغسطس 2010 «عثرنا على مكان إقامتهما وهو مجمع في أبوت آباد في باكستان» وهي بلدة قريبة من اسلام آباد يسكنها الكثير من العسكرين الباكستانيين المتقاعدين وبعيدة عن الكوراث الطبيعية والهجمات الإرهابية التي أصابت مناطق أخرى في باكستان. وأضاف المسؤولون «حين رأينا المجمع الذي يقيم فيه الإخوان نهلنا لما رأيناه فقد كان مجععا فريدا جدا» وقد أقيم في منطقة كانت معزولة عند بناؤه العام 2005 وهو أكبر بحوالي 8 مرات من المنازل الأخرى في المنطقة.

ولكن منازل أخرى قد شيدت على مقربة من المجمع خلال السنوات الست الأخيرة. وقد أحيط المجمع بأسوار يصل ارتفاعها إلى بين 12 و18 قدما وتوفيت في مستشفى بوسطن وقد أجريت فحوص الحمض النووي حيث أظهرت تطابقا بين أنسجة الشقيقة المتوفاة والرجل الذي قتل في المعركة في باكستان ما أكد هوية بن لادن. وأشارت الشسكة إلى احتمال أن يدفن بن لادن في البحر.

واشنطن - أحمد عبدالله والسوكالات: بعد 10 سنوات من المطاردة وأشهر من المراقبة، 40 دقيقة فقط استغرقت عملية قتل المطلوب الأول على ظهر الكوكب زعيم القاعدة أسامة بن لادن وبذلك تكون «المهمة انجزت». وقد استغرق الانتقال من الشيرير رقم واحد في العالم الذي تحمل بفخر مسؤولية مقتل نحو ثلاثة آلاف شخص في 11 سبتمبر، ثلاثة آلاف وخمسمائة وتسعة وثلاثين يوما من المطاردة. انتهى هروب أسامة بن لادن الطويل من العدالة مساء أمس الأول برصاص أميركية في الراس في مجمع في مدينة «ابوت آباد» على بعد 80 كم من اسلام آباد عاصمة باكستان وليس في أفغانستان. وقد تولّى الرئيس الأميركي باراك أوباما بنفسه وفي ساعة متأخرة من الليل من البيت الأبيض اعلان أبرز انتصارات له في فترة ولايته الأولى. وفي تفاصيل العملية، قال مسؤولون أميركيون إن القوات الأميركية تمكنت من قتل زعيم تنظيم القاعدة في عملية استمرت أقل من 40 دقيقة في منزل فخم تقدر قيمته بمليون دولار كان يقيم فيه مع أفراد من عائلته في بلدة أبوت آباد قرب اسلام آباد وتمكنوا من تحديد مكانه بعد مراقبة رسولين اثنين يعملان لصالحه. وقد أوضح مسؤول عن الأمن القومي الأميركي لروبنز أن فريق القوات الأميركية الخاصة الذي طارد أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة كانت لديه أوامر بقتله وأنه لم تكن هناك رغبة في اعتقال بن لادن حيا في باكستان.

## أسامة بن لادن قاوم مهاجميه وأطلق النار بنفسه قبل مقتله



وأوضح المسؤولون في إيجاز صحافي في البيت الأبيض أنه في بداية سبتمبر الماضي بدأت وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه» في العمل مع الرئيس باراك أوباما على تقييم معلومات تشير إلى احتمال تحديد مكان تواجد بن لادن في باكستان وفي فبراير الماضي «توصلنا إلى أنه يوجد أسس استخبارية سليمة» لاتخاذ الإجراءات. وقال المسؤولون انه منذ سنوات طويلة لدى تحديد أن بن لادن يشكل تهديدا جمعت السي آي ايه معلومات استخبارية حول الدائرة الداخلية المحيطة بين لادن وقد قدم الأشخاص الذين ألقى القبض عليهم بعد اعتداءات 11 سبتمبر معلومات حول أشخاص يعملون لتدريب دعم مباشر لبن لادن ومساعد أمين الظواهري بعد هروبهما من أفغانستان. وأشار رسول واحد اهتمامنا باستمرار» وقد قدم المعتقلون اسمه الحركي وقالوا إنه كان يحظى

## هنا أوباما ورجال ونساء المخابرات والجيش بوش: مقتل بن لادن نصر للولايات المتحدة

المهمة في أفغانستان. وبعد انتخابه، جعل أوباما الأمر على قائمة أولوياته لتحويل التركيز مرة أخرى إلى أفغانستان - وإيجاد الزعيم الإرهابي الذي دبر لهجمات 11 سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة.

وجاء إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما عن مقتل بن لادن بعد ثماني سنوات بالضبط من أكثر اللحظات حرجا التي عانت منها إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش. ففي الأول من مايو 2003، وبعد أقل من شهرين من شن بوش الحرب في العراق، ارتدى بوش زي طيار وهبط على حاملة طائرات قبالة ساحل ولاية كاليفورنيا الأميركية. وأعلن من هناك، وهو يقف أمام لافتة مكتوب عليها «المهمة انجزت» علقها أفراد من البحرية، انتهاء العمليات القتالية الكبرى في العراق، وفي حقيقة الأمر، لم تنته العمليات إلا في أواخر عام 2010، ولا يزال هناك عشرات الآلاف من الجنود الأميركيين في العراق إلى الآن. وانتقد أوباما خلال حملته الانتخابية بوش لشنه الحرب في العراق على حساب إنهاء

واشنطن - يوبي.آي: اعتبر الرئيس الأميركي السابق جورج بوش مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن «نصرا للولايات المتحدة» والساعين إلى السلام حول العالم. وأصدر بوش بيانا قال فيه إن الرئيس باراك أوباما اتصل به مساء أمس الأحد لإبلاغه أن القوات الأميركية تمكنت من قتل بن لادن وتابع «لقد هنأت والرجال والنساء في جيشنا واستخباراتنا الذين كرسوا حياتهم لهذه المهمة». واعتبر بوش هذا «الإنجاز الضخم» «نصرا للولايات المتحدة وللأشخاص الذين يسعون إلى السلام حول العالم ولكل الذين فقدوا أحبائهم في اعتداءات 11 سبتمبر» 2001 وقال إن الحرب على الإرهاب مستمرة «لكن الليلة بعثت أميركا برسالة غير مغلوطة: مهما استغرقت من الوقت فإن العدالة ستندفع». وقال بوش إن بوش

واشنطن - يوبي.آي: اعتبر الرئيس الأميركي السابق جورج بوش مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن «نصرا للولايات المتحدة» والساعين إلى السلام حول العالم. وأصدر بوش بيانا قال فيه إن الرئيس باراك أوباما اتصل به مساء أمس الأحد لإبلاغه أن القوات الأميركية تمكنت من قتل بن لادن وتابع «لقد هنأت والرجال والنساء في جيشنا واستخباراتنا الذين كرسوا حياتهم لهذه المهمة». واعتبر بوش هذا «الإنجاز الضخم» «نصرا للولايات المتحدة وللأشخاص الذين يسعون إلى السلام حول العالم ولكل الذين فقدوا أحبائهم في اعتداءات 11 سبتمبر» 2001 وقال إن الحرب على الإرهاب مستمرة «لكن الليلة بعثت أميركا برسالة غير مغلوطة: مهما استغرقت من الوقت فإن العدالة ستندفع». وقال بوش إن بوش



قالت قنوات التلفزيون الباكستانية التي عرضت امس صورة وجه مشوه جزئيا باعتبارها لأسامة بن لادن زعيم القاعدة ان الصورة ليست صحيحة وسحبته. وكانت عدة قنوات خاصة عرضت الصورة مشيرة الى انها لم تتأكد من صحة كونها لأسامة بن لادن الذي قتل في غارة لقوات أميركية في ابوت اباد التي تقع على بعد 50 كيلومترا شمال غرب اسلام اباد. وقال رانا جواد رئيس مكتب تلفزيون جيو في اسلام اباد لوكالة فرانس برس كانت في الواقع صورة خاطئة، وكان سبق عرضها على الانترنت في 2009.



جورج بوش